

الأغاني

أنشدني علي بن سليمان الأخفش لعلي بن هشام يعاتب بذلا في جفوة نالته منها .
(تغَيَّرْتُ بِعَدِي وَالزَّمَانُ مُغَيَّرُ ... وَخَسَّتْ بَعْدِي وَالْمَلُوكُ تَخَيَّرُوا) .
(وَأُظْهِرْتُ لِي هَجْرًا وَأَخْفَيْتُ بِرَغْصَةٍ ... وَقَرَّ بَتِّ وَعَدَاً وَاللِّسَانُ عَابِدُوسُ) .
(وَمَمَّ شَجَانِي أَنِّي يَوْمَ زُرْتُكُمْ ... حُجِيَّتْ وَأَعْدَائِي لَدَيْكَ جُلُوسُ) .
(وَفِي دُونَ ذَا مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ الْفَتَى ... عَلَى الْغَدْرِ مِنْ أَجَابِهِ وَيَقْرِي)

(كَفَرْتُ بَدِينِ الْحُبِّ إِنْ طُرْتُ بِأَيْكُمْ ... وَتَلَّكَ يَمِينُ - مَا عَلِمْتُ - غَمُّوسُ) .
(فَإِنْ ذَهَبَتْ نَفْسِي عَلَيْكُمْ تَشَوْسُقًا ... فَقَدْ ذَهَبَتْ لِلْعَاشِقِينَ نُفُوسُ) .

(وَلَوْ كَانَ زَجْمِي فِي السُّعُودِ وَصَلَّيْتُمْ ... وَلَكِنْ نَجُومُ الْعَاشِقِينَ زُجُوسُ) .
وأخبرني أبو العباس الهشامي المشك عن أهله أن علي بن هشام كان يهوى بذلا ويكتم ذلك
وأنها هجرته مدة فكتب إليها بهذه الأبيات .

وذكر محمد بن الحسن أن أبا حارثة حدثه عن أخيه أن معاوية قال قالت لي بذل كنت أروي
ثلاثين ألف صوت فلما تركت الدرس أنسيت نصفها فذكرت قولها لزرزر الكبير فقال كذبت
الزانية .

إجادتها صنعة الغناء .

قال وحدثني أحمد بن محمد بن الفيزران عن بعض أصحابه - أن